ثم ترفع زيدا بالفعل المنفي بالا كما رفعته بالفعل المنفي
بما فهذا تحكم على الاوضاع وخروج بها عن طريقها لان
الا لم توضع لنفي الافعال وانما وضعت لنفي الحكم عن البعض
فلك ان تستعملها كما لم توضع له قوله وحكم غير
حكم الاسم الواقع بعد الا اعلم ان غيرا موضوع في الاصل
على الوصفية ولا يقع الا صفة للنكرة وان اضيف الى
المعرفة لانه موضوع على ما ينافي التعريف لانك اذا
قلت مررت بغيرك فبكل من عدا المخاطب غيره واذا
كان موضوعا على هذا لم تكن الاضافة معرفة له اللهم الا
اذا اضيف الى ماله ضد فيتعرف اذا ذاك نحو عليك
بالحركة غير السكون ونحوه فتوصف به النكرة نحو قولك
مررت برجل غيرك ام بزيد ان مرورك قد وقع على
المخاطب وعلى رجل اخر او انك لم تمرر بالمخاطب بل باخر
او انك مررت برجل يخالف المخاطب في المذاهب
والشمائل وهو في هذه الوجوه خلاف مثل لخلافه

في الوجهين

في الوجهين الاولين اذ المراد به فيهما المخالفة في الذات دون
الاوصاف والشمائل فهذا معنى غير وهو ماله في اصله
ثم انهم قد وجدوا بينه وبين الا مشابهة من جهة فادخلوا
كل واحد منهما على صاحبه اعني انهم استعاروا غيرا لمعنى
الاستثناء واعربوا اعراب الاسم الواقع بعد الا حيث
كان اسما متمكنا واستعاروا الا لمعنى الوصفية واعربوا
ما بعدها اعراب غير حيث كان حرفا فالاول نحو جاءني القوم غير
زيد وما جاءني غير زيد احد وما جاءني احد غير حمار وما جاءني
احد غير زيد وغير زيد بالرفع والنصب فان قلت فلم عمل
فيه الفعل غير المتعدي بغير واسطة حرف فلم يعمل في الاسم
الواقع بعد الا قلت لان غيرا لتوغله في الابهام اشبه الظروف
المكانية التي هي الجهات الست وما يجري مجراها فعمل
فيه غير المتعدي كما عمل فيها واما الثاني اعني دخول الا على
غير في الوصفية فنحو قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله
لفسدتا اي غير الله ولا يجوز الاستثناء اذ المعنى لو كان

Copyright © King Saud University